

من التوابع والنعته يكون للتخصيص نحو مرتب زيد الخياط
وللمدح نحو مرتب زيد الكريم ومنه قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم
واللذم نحو مرتب زيد الفاسق ومنه قوله تعالى فاستغفر
بالله من الشيطان الرجيم وللترحم نحو مرتب زيد
المسكين وللتعجب نحو ما مس الذي لا يعون
وقوله تعالى فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة **ص**
فليعطف في التعريف والتكبر ما لماتلا كما مر بقوم كرميا
ش النعت يجب فيه ان يسبق ما قبله في اعرابه وتعريفه
وتكبيره نحو مرتب بقوم كرميا ومررت بزيد الكريم ولا
تنفص التكرير بالمعرفة فلا تقول مرتب رجل الكريم **ص**
وهو في التوحيد والتكبر او سواهما كالفعل فافق ما قبله
س تقدم ان النعت لا يبد من مطابقته المنعوت
في الاعراب والتعريف والتكبير وما مطابقته
للمنعوت في التوحيد وغيره وهو التثنية
والجمع والتذكير وغيره وهو التانيث
فحكمة فيها حكم الفعل فان رفع ضمير مستتر
طابق المنعوت مطلقا نحو زيد رجل حسن
والزيدان رجلان حسنان والزيدون رجال
حسنون وهذا امره حسنة والهندان ابرئان
حسنان والهندات نساء حسنات فطابق في
التذكير والتانيث والافراد والتثنية
والجمع كما يطابق الفعل فنقول رجل حسن
ورجلان حسنا ورجال حسنا وامرأة حسنة وامر

حسنتا ونساء حسنات وان رفع اي النعت ظاهر كان بالنسبة
الى الذكر والتانيث على حسب ذلك للظاهر وما في التثنية والجمع
تكون مفردا فيجري مجرى الفعل اذا رفع ظاهر فنقول مرتب
برجل حسنة امه كما نقول حسنتا امه وبامرأتين حسنتين
ابواتها ورجال حسن اباؤهم كما نقول حسن ابواتها وحسنا اباؤهم
فالحاصل ان النعت اذا رفع ضميرا مستترا يطابق المنعوت
في اربعة من عشرة واحد من القاب الاعراب وهو الرفع والنصب
والجر وواحد من التعريف والتكبير وواحد من التذكير والتانيث
وواحد من الافراد والتثنية والجمع واذا رفع ظاهر اطابقه
في اثنين من خمسة واحد من القاب الاعراب وواحد من
التعريف والتكبير وما الخمسة الباقية وهي التذكير والتانيث
والافراد والتثنية والجمع فحكمة فيها حكم الفعل اذا رفع
ظاهرا فان اسند الى مونث اثنتان وان كان المنعوت مذكرا
وان اسند الى مذكرا ذكر وان كان المنعوت مونثا وان اسند
الى مفردا او مثني او مجموع افراد وان كان المنعوت بخلاف ذلك
ص وانعتا مشتق كصعب ودرج وشبهه كداودي والمنسب
ش لا ينعى الا بمشتق لفظا او تاء ويلا والمراد بالمشتق هنا
ما اخذ من المصدر للدلالة على معنى وصاحبه كاسم الفاعل واسم
المفعول والصفة المشبهة باسم الفاعل وافعل التفضيل
والمؤنل بالمشتق كاسم الاشارة نحو مرتب زيد هذا الى المتار
اليه وكذا اذومعني صاحب والموصولة نحو مرتب رجل ذي
مال اي صاحب مال وزيد ذو قام اي القائم وكالمسبوب نحو
مرتب رجل قرشي اي منتسب الى قرينش **ص**